

حزيران/يونيو 2021



الحكومة السورية تصادر مساحات واسعة من أراضي النازحين داخلياً في ريف حماه وإدلب

تمّ الاستيلاء على حوالي 60 ألف دونم (6000 هكتار) وتضرّر على
إثرها مئات المزارعين الذين أجبرتهم العمليات العسكرية على
النزوح فيما سبق

الحكومة السورية تصادر مساحات واسعة من أراضي النازحين داخلياً في ريفي حماه وإدلب

تمّ الاستيلاء على حوالي 60 ألف دونم (6000 هكتار) وتضرّر على إثرها مئات المزارعين الذين أجبرتهم العمليات العسكرية على النزوح فيما سبق

ملخص تنفيذي:

عمدت الحكومة السورية إلى مصادرة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في محافظتي حماه وإدلب، ومن ثمّ طرحها في مزادات علنية من أجل تأجيرها واستثمارها، وذلك عقب إتمام سيطرتها على عدّة بلدات في ريف حماه الشمالي والغربي وإدلب الجنوبي في شباط/فبراير 2020.¹

تعود ملكية هذه الأراضي لمدينين كانوا قد أجبروا على النزوح من مناطقهم نتيجة العمليات العسكرية التي شنتها القوات الحكومية السورية وحلفاؤها، حيث تركوا خلفهم أراضيهم ومنازلهم.

طالت عمليات المصادرة أراضٍ مزروعة بمنتج الفستق الحلبي والزيتون، بالإضافة إلى أخرى مزروعة بمادة القمح والشعير والشمندر السكري والأقطان والذرة والخضراوات والبطاطا، كما طالت عدداً من مزارع السمك الكبرى في سورية وتحديداً في منطقة الغاب.

تمّت هذه العمليات في محافظة حماه، بحجّة وجود مالكيها في مناطق سيطرة "التنظيمات الإرهابية"، وذلك من قبل اللجنة الأمنية والعسكرية في المحافظة² بقيادة المدعو "رمضان يوسف الرمضان"، أما في محافظة إدلب فقد تمّت من قبل رابطي فلاح "إدلب"³ التابعة للحكومة السورية، بحجّة وجود ديون على مالكي هذه الأراضي لصالح المصرف الزراعي التعاوني، مع الإشارة إلى أنهم متواجدين في مناطق غير خاضعة لسيطرة الحكومة السورية.

في محافظة حماه، ومنذ منتصف العام 2020، أعلنت اللجنة الأمنية والعسكرية في حماه، عن سلسلة من المزادات العلنية لضمان استثمار أراضٍ تعود لنازحين في عدة بلدات وقرى مثل (صوران وطيبة الإمام ومورك وعطشان وكوكب ومعان) وغيرها من البلدات في مجال منطقة "صوران"، كما طالت بلدات وقرى (اللطامنة ولطمين وكفرزيتا والزكاة والجبين والحماميات وتل ملح والجملة والاربعين والمخير وكرناز) في مجال منطقة "محدرة"، بالإضافة إلى بلدات وقرى (أم حارتين وتل العلباوي ودكي وجروح النعيمية وطوبية العياش ورسم قنبر والصلالية ورسم الخضيرة وجب السويد وجب الأبيض وسوحا وحمادة عمر وابو دالي والعبايكة وعكش وحجلية وطوطح وابو الكسور) وغيرها من البلدات في مجال منطقة "سلمية"، كما شملت أيضاً بلدات وقرى منطقة الغاب، مثل (أراضٍ من قسم القلعة وأراضٍ من قسم الجيد).

تلا ذلك عمليات مماثلة في محافظة إدلب، حيث أعلنت رابطة فلاح "إدلب" التابعة للحكومة السورية، في تشرين الأول/أكتوبر 2020، عن عدد من المزادات العلنية من أجل تأجير أراضٍ زراعية في عدّة مناطق منها قرى وبلدات (تل السلطان وتل الطوكان والبليصة وأبو الظهور ومزارعها وحرملة ومزارعها ورسم نباص ومزارعها و تل سلمو

¹ كانت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة قد نشرت "إحاطة موجزة حول الأوضاع الإنسانية والعسكرية في محافظة إدلب" في 14 شباط/فبراير 2020. (آخر زيارة للرايط: 9 شباط/فبراير 2021). <https://stj-sy.org/ar/%d8%a5%d8%ad%d8%a7%d8%b7%d8%a9-%d8%ad%d9%88%d9%84-%d9%85%d9%88%d8%ac%d8%b2%d8%a9-%d8%ad%d9%88%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%88%d8%b6%d8%a7%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%86%d8%b3%d8%a7%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84>

² اللجنة الأمنية والعسكرية: هي أعلى سلطة سياسية وعسكرية وأمنية في المحافظة، وكانت قد تشكلت عقب اندلاع النزاع السوري عام 2011، وتتألف اللجان الأمنية في كل محافظة من: رئيس اللجنة الأمنية وهو أعلى رتبة فيها ثم المحافظ ثم أمين فرع حزب البعث في المحافظ وممثل الجبهة الوطنية التقدمية في المحافظة بالإضافة للمحامي العام في المحافظة وقائد شرطة المحافظة، ثم قائد الشرطة العسكرية في المحافظة ورئيس فرع الأمن العسكري في المحافظة ورئيس فرع المخابرات العامة في المحافظة، ورئيس فرع الأمن السياسي في المحافظة ورئيس فرع المخابرات الجوية في المحافظة وقائد الدفاع الوطني في المحافظة وقيادة الفرق والألوية العسكرية في المحافظة.

³ هو كيان مؤلف من جمعيات تعاونية زراعية تابعة للمحافظة بشكل مباشر ولاتحاد فلاحي سوريا بشكل أكثر عموماً، وهي إحدى تشكيلات القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

المنهجية:

اعتمد هذا التقرير في منهجيته على (10) شهادة ومقابلة بالمجمل، من بينهم 5 مزارعين من ريف إدلب وحماه، كانت قد تمّت مصادرة أراضيهم وطرحها في المزادات العلنية خلال العام 2020، بالإضافة إلى شهادة أحد مربّي الأسماك في منطقة سهل الغاب بريف حماه، والذي تمّت مصادرة مزرعته هو الآخر مع عدد من مزارع السمك الكبرى في المنطقة.

كما تمّت مقابلة أحد الناشطين من ريف حماه، والذي تحدّث عن الأحداث التي سبقت عمليات المصادرة الأخيرة من قبل الحكومة السورية والتي طالت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في ريفي إدلب وحماه، بالإضافة إلى شهادة اثنين من المصادر المحلية من المنطقة.

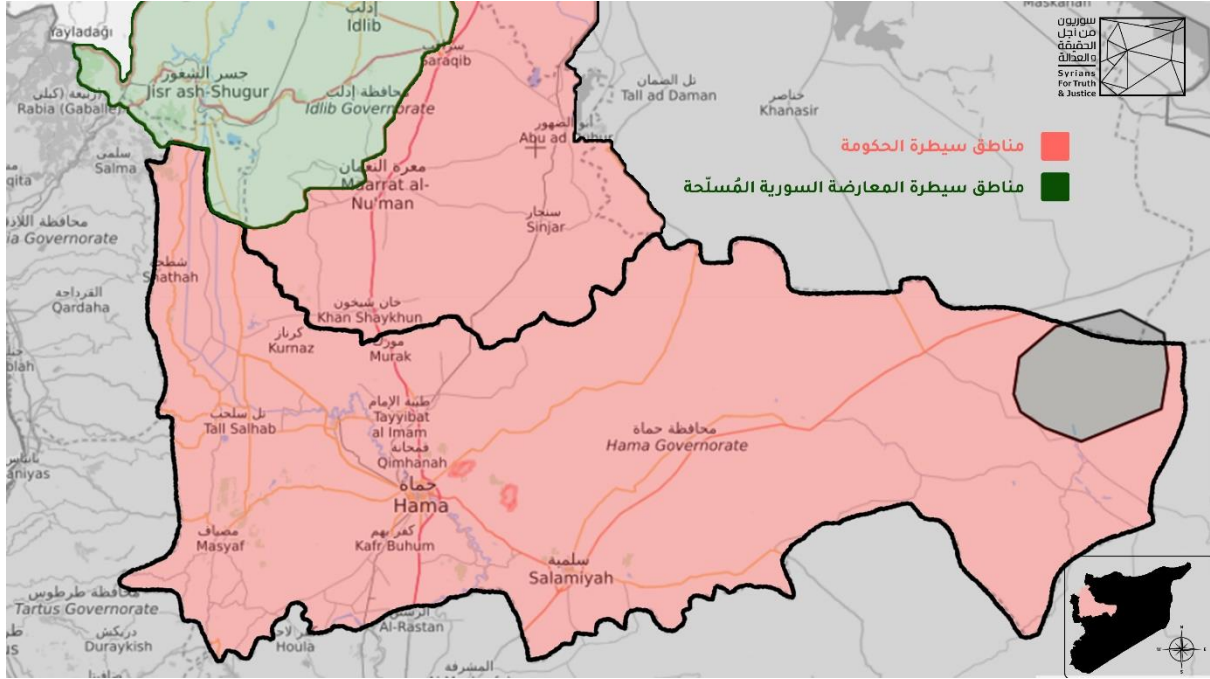
فضلاً عن شهادة أحد الحقوقيين العاملين في مجال توثيق وإحصاء عمليات المصادرة الأخيرة، والذي قدّر المساحات المصادرة وأبدى رأيه القانوني حول تلك العمليات.

جرت هذه المقابلات خلال الفترة الممتدة ما بين أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020 وحتى أواخر شهر كانون الثاني/يناير 2021، حيث تمّ التواصل مع معظم الشهود عبر الانترنت من قبل الباحث الميداني لدى المنظمة. كما تمّ الرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع التي تناولت هذه القضية.

1. سيطرة القوات الحكومية السورية وحلفائها على مناطق بريف حماه وإدلب:

تمكنت القوات الحكومية السورية والمليشيات⁵ الموالية لها من التقدم والسيطرة على ريف حماه الشمالي سيّما مدن (مورك وكفرزيتا واللطامنة) والقرى التابعة لها، بالتزامن مع سيطرتها على بلدات ومدن (الهبيط وخان شيخون) والقرى التابعة لها جنوب إدلب، في أواخر شهر آب/أغسطس 2019، ومع استمرار عملياتها العسكرية أتمّت الأخيرة السيطرة على ناحية "قلعة المضيق" حتى قرية "العمقية" شمالاً بريف حماه الغربي في شباط/فبراير 2020، بالتزامن مع سيطرتها على منطقتي "معرّة النعمان" و"سراقب" بريف إدلب.

⁵ منها: الدفاع الوطني والفيلق الخامس بالإضافة إلى ميليشيات أخرى مثل كتائب البعث.



صورة رقم (2)- خارطة تظهر توزع قوى السيطرة العسكرية في محافظتي إدلب وحماه حتى تاريخ 1 شباط/فبراير 2020.

وبعد تمركزها بتلك المناطق المذكورة وانسحاب فصائل المعارضة السورية المسلحة والفصائل الجهادية الأخرى، عملت الميليشيات الموالية لقوات الحكومة السورية على تقاسم الأراضي الزراعية بريفي حماة الشمالي والغربي وريف إدلب الجنوبي بما فيها من محاصيل وأشجار معمرة، سيما محاصيل الفستق الحلبي، حيث بدأت بجني تلك المحاصيل في مطلع شهر حزيران/يونيو 2020. وفي هذا الخصوص أشار أحد المصادر المحلية، إلى أنّ الميليشيات الموالية للقوات الحكومية السورية عملت على جني تلك المحاصيل من خلال استئجار عمال مدنيين من بلدات بريف حماة مثل (طيبة الإمام وخطاب وحلفايا وصوران) لقطاف أشجار الفستق الحلبي والزيتون، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من العمال بحوادث منفصلة، جراء انفجار ألغام أرضية بهم كانت مزروعة في الحقول إبان المعارك التي دارت بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة المسلحة.

وأضاف بأن أنّ التبعيات المختلفة للميليشيات الموالية لقوات الحكومة السورية وتعدّد القوة الموجودة على الأرض، أشعلت نار التنافس فيما بين قادتها بالنسبة للأراضي الزراعية، ممّا أفضى إلى وقوع خلافات كبيرة بين الميليشيات تطورت إلى استخدام السلاح تارةً وحرق المحاصيل تارةً أخرى.

علاوة على ذلك كانت إحدى الصفحات المحلية الموالية للحكومة السورية (فرع حماه-شعبة محرده) قد نشرت في تموز/يوليو 2020، جانباً من الاطلاع على محصول الفستق الحلبي في حقول أحد المزارعين في مدينة كفرزيتا بريف حماة، حيث أوردت الصفحة ما يلي:

"اطّلع الرفيق حازم الشيخ أمين شعبة محرده والمهندس حسام الفرّج رئيس دائرة زراعة كفرزيتا على حقول الفستق الحلبي في المدينة، لتفقد وتقدير كمية الإنتاج لهذا العام من أجل تضمينها (أي عرضها

⁶ منها: هيئة تحرير الشام والحزب الإسلامي التركستاني بالإضافة إلى أنصار التوحيد.

مناقصة"، وذكرت الصفحة أنّ ربيع الموسم الذي تعود ملكيته للأهالي المدنيين، سيتحول لصالح صندوق لدعم عائلات قتلى القوات الحكومية السورية.⁷



صورة رقم (3)- صورة تظهر جانباً من اطلاق أمين شعبة محرّده ورئيس دائرة زراعة "كفرزيتا" من أجل جني محصول الفستق الحلبي في أحد مزارع "كفرزيتا"، مصدر الصورة: صفحة "فرع حماة-شعبة محرّده".

وبحسب شهادة الناشط "عبد السلام الحموي"، فقد اندلعت النيران في محاصيل القمح في منطقة "محرّدة" (حيث تتمركز ميليشيات الدفاع الوطني) وتحديداً في 12 حزيران/يونيو 2020، حيث امتدت النيران مع شدّة الرياح باتجاه الشرق حتى وصلت أطراف بلدة "مورك" في ريف حماة الشمالي، مروراً بأراضي قرى ومدن "تلمح وحصرايا والزكاة والأربعين واللطامنة وكفرزيتا ولطمين ولحايا ومورك"، حيث أشار الناشط إلى أنّ هذه الحادثة جاءت عقب نشوب خلافات بين قادة وعناصر الحواجز فيما بينهم على سلب وتقاسم هذه المحاصيل العائدة للأهالي، كما أضاف بأنّ هذه الحرائق أدت إلى مقتل المدني "عدنان حسين الحمود" 52 عاماً من مدينة "كفرزيتا"، متأثراً بإصابته بحروق من الدرجة الثالثة، عند محاولته إخماد النيران التي اجتاحت أرضه.

وتابع بأنّ النيران امتدّت وتسببت في احتراق أشجار الفستق الحلبي والمحاصيل الزراعية في قرى وبلدات في محافظة إدلب مثل (خان شيخون والتمانة وعطشان وريف معرة النعمان الشرقي وجرجناز والتح ومعرشمارين وتلمنس وريف معرة النعمان الجنوبي حتى حيش وسراقب وريفها وكفر نوران بريف حلب)، مشيراً إلى أنّ مساحة الأراضي

⁷ للمزيد من الاطلاع على الرابط: <https://www.facebook.com/baath.maherda/posts/901211393690345>

التي التهمتتها النيران في ريف حماه بلغت حوالي 15000 دونم (1500 هكتار) منها، وحوالي 3000 دونم (300 هكتار) من أشجار الفستق الحلبي وحوالي 3000 دونم (300 هكتار) من أشجار الزيتون، بالإضافة إلى حوالي 7000 دونم (700 هكتار) من القمح وحوالي 2000 دونم (200 هكتار) من الشعير والحبّة السوداء.

عقب ما جرى، أصدرت الحكومة السورية ممثلة باللجنة الأمنية والعسكرية في محافظة حماه، بياناً في 14 آب/أغسطس 2020، منعت بموجبه حراثة الأراضي الزراعية لغير المالكين الأساسيين أو العمل بها، حتى انتهاء اللجنة المشكّلة بالأمر الإداري رقم (3077) وذلك لورود معلومات تفيد بأنّ بعض المواطنين يقومون بوضع أيديهم على تلك الأراضي.⁸

الجمهورية العربية السورية
القادة العامة للجيش والقوات المسلحة
قيادة اللجنة العسكرية والأمنية في محافظة حماه
الرقم: // ٤٦٥ //
التاريخ: ٢٠٢٠ / ٨ / ١٤

برقية
الرفيق أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حماه
السيد محافظ حماه المحترم ، قيادة شرطة محافظة حماه ، الأجهزة الأمنية

يمنع حراثة الأراضي الزراعية لغير المالكين الأساسيين لها أو العمل بها حتى انتهاء اللجنة المشكّلة بالأمر الإداري رقم: /٣٠٧٧/ تاريخ: ٢٠٢٠/٦/٣ م من عملها وذلك لورود معلومات تفيد بأن بعض المواطنين يقومون بوضع أيديهم على تلك الأراضي وعلى مسؤولية رؤساء البلديات وأمناء الفرق الحزبية ورؤساء مكاتب الفلاحين ومدراء النواحي وقادة المغارز الأمنية.

المرسل إليهم:
١- الرفيق أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حماه
٢- السيد محافظ حماه المحترم.
٣- قيادة شرطة محافظة حماه.
٤- الأجهزة الأمنية.
٥- مصنف.
عمل الحاسوب: المساعده صباح مسمر.

اللواء رمضان يوسف الرمضان
قائد الفرقة التاسعة دبابات
رئيس اللجنة العسكرية والأمنية في محافظة حماه

الرقم: ٢٠٢٦ / ص ح م ١
التاريخ: ٢٠٢٠ / ٨ / ١٤

الجمهورية العربية السورية
محافظة حماه

يضع على:
السادة رؤساء مجالس المدن والبلدان والبلديات:
للاطلاع وإجراء المتقتضى

صورة إلى:
- السيد اللواء رئيس اللجنة العسكرية والأمنية بحماه : يرجى الاطلاع
- الرفيق أمين فرع حماه لحزب البعث العربي الاشتراكي : يرجى الاطلاع
- السيد رئيس مجلس المحافظة
- السادة نائب رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي
- السيد مستشار رئيس المكتب التنفيذي
- السيد أمين عام المحافظة
- المكتب الخاص

محافظ حماه
الدكتور محمد عبد الله الحزوري

صورة رقم (4)- البيان الصادر عن اللجنة الأمنية العسكرية في محافظة حماه في 14 آب/أغسطس 2020، مصدر الصورة: رابطة فلاحي حماه.

⁸ للمزيد من الاطلاع: https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=2759193597515481&id=100002746034551

بعد الخلافات السابقة، بدأت الحكومة السورية ممثلة باللجنة الأمنية العسكرية والأمنية في محافظة حماه، ورابطة فلاحي إدلب، بمصادرة أراضي النازحين من البلدات والقرى والمدن التي شهدت أعمالاً عسكرية، وطرحها في مزادات علنية من أجل تأجيرها لعام واحد، يمتد ما بين شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020 حتى صيف العام 2021، وذلك بحجج مختلفة منها أنّ أصحاب هذه الأراضي متواجدين بمناطق سيطرة المعارضة المسلّحة، والأخرى بحجة وجود ذمم مالية مترتبة على أصحاب الأراضي للمصرف الزراعي التعاوني.

2. مصادرة أراضٍ زراعية وطرحها في مزادات علنية في حماه:

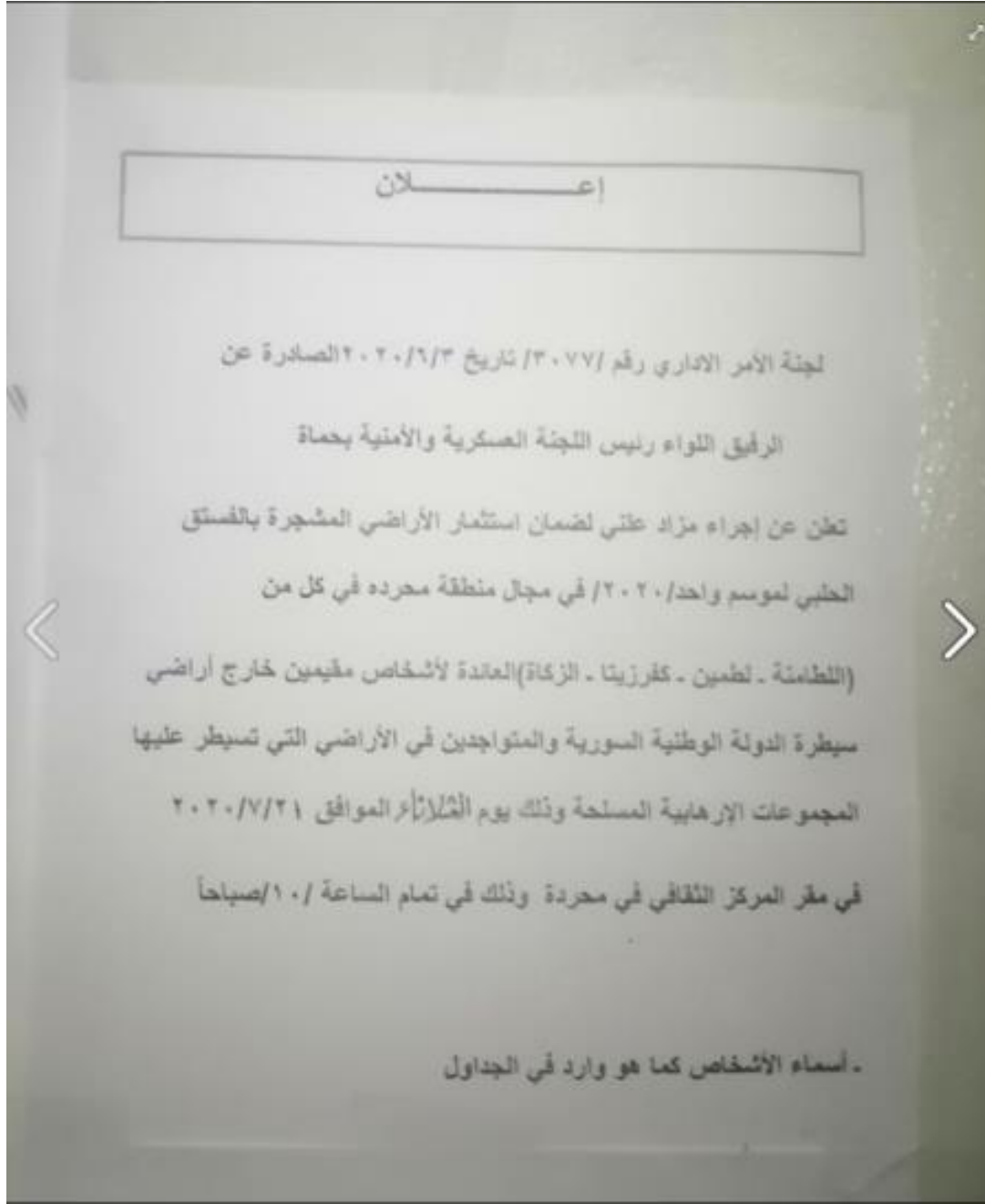
منذ منتصف العام 2020، قامت الحكومة السورية بمصادرة أراضٍ زراعية تعود لمدنيين نزحوا من قراهم وبلداتهم نتيجة العمليات العسكرية في ريف حماه، حيث قامت بطرحها في مزادات علنية، وطالت عمليات المصادرة تلك أراضٍ مزروعة بالفسق الحلبى والزيتون بالإضافة إلى أراضٍ "السليخ"،⁹ وذلك من قبل اللجنة الأمنية العسكرية التابعة للحكومة السورية بقيادة اللواء "رمضان يوسف الرمضان"، بحجة أنّ أصحاب هذه الأراضي متواجدين في مناطق سيطرة "التنظيمات الإرهابية"، حيث شملت هذه المزادات كلاً من الأراضي الزراعية الواقعة في المناطق التالية:

1. منطقة "محرده":

أ. في شهر تموز/يوليو 2020، أعلنت اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، عن إجراء مزاد علني على الأراضي المشجرة بالفسق الحلبى لموسم عام 2020 والموجودة في منطقة "محرده" والتي شملت كلاً من قرى وبلدات (اللطامنة ولطمين وكفرزيتا والزكاة)، حيث حدد موعد المزاد بتاريخ 21 تموز/يوليو 2020 في المركز الثقافى بمدينة محرده.¹⁰

⁹ هي أراضٍ غير مشجرة ومزروعة بمحاصيل سنوية مثل القمح والشعير وغيرها.
¹⁰ للمزيد من الاطلاع انظر:

<https://www.facebook.com/baath.maherda/photos/pcb.913037079174443/913036955841122>



صورة رقم (5)- صورة تظهر إعلان المزاد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون في منطقة "محردة"، مصدر الصورة: صفحة "فرع حماه-شعبة محردة".

ب. في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020، أعلنت اللجنة مجدداً عن مزاد علني آخر يشمل قرى وبلدات (كفرهود والجلمة وجديدة وشيزر والشيخ حديد وكرناز والصفصافية والريمسة وتل ملح والجبين والمجدل ومعرزاف وكفرزيتا والزكاة والصيد الاربعين والحماميات والزلاقات وجريجس) في منطقة "محردة".¹¹

¹¹ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1697499840406829&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٧ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه.

تعلن عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون
أو أراضي السليخ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / في مجال منطقة / محردة / في
كل من القرى / كفر هود - جديدة - شيزر - الجملة - الشيخ حديد -
كرناز - الصفصافية - التريمسة - تلمح - الجبين - المجدل - معرزاف
- حلفايا - كفرزيتا - الرزحان - الصياد - الأربعين - الحماميات - الزكاة
- جريجس / العائدة لأشخاص مقيمين خارج أراضي سيطرة الدولة
الوطنية السورية والمتواجدين في الأراضي التي تسيطر عليها
المجموعات الإرهابية المسلحة

وذلك يوم الاثنين تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٩ في مقر المركز الثقافي بمحردة
وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً

٢٠٢٠/١٠/١٣

اللجنة الأساسية

صورة رقم (6)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة
بالزيتون في منطقة "محردة"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

ت. في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020، عاودت اللجنة الإعلان عن مزااد علني آخر يشمل قرى وبلدات (الجبين
والحماميات وكفرزيتا وتل ملح والجملة والأربعين والمخير وكرناز)، في منطقة "محردة" حيث حدد موعد
المزااد بتاريخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، في المركز الثقافي في مدينة "محردة" شريطة دفع تأمينات أولية
بمقدار 2000 ليرة سورية للدونم الواحد.¹²

¹² للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1717374618419351&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٧/٨/٢٠٢٠ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه
تعلمن عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون
أو أراضي السليخ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / في مجال منطقة / محردة / في
كل من القرى التالية :
الجبين - الحماميات - تل ملح - الجملة - كفرزيتا - الأربعين - المغير
- كرناز - قسم محردة .
العائدة لأشخاص مقيمين خارج أراضي سيطرة الدولة الوطنية السورية و
المتواجدين في الأراضي التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية
المسلحة
التأمينات الأولية / ٢٠٠٠ / ل.س ألفين ليرة سورية للدوم الواحد.
و ذلك يوم الإثنين تاريخ ٩ / ١١ / ٢٠٢٠ في مقر المركز الثقافي في
محردة . وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً .
٢٠٢٠ / ١١ / <

رئيس اللجنة الأساسية



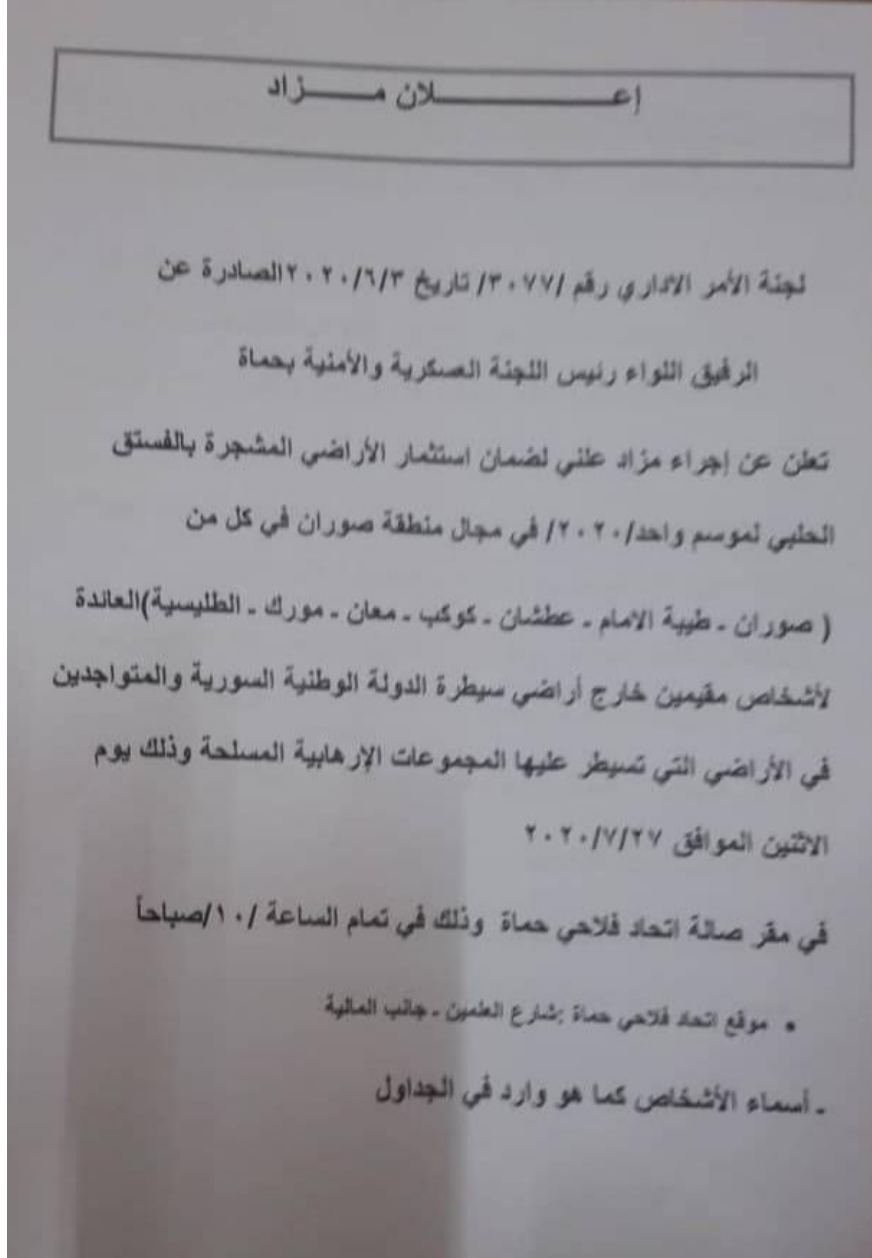
صورة رقم (7)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة
بالزيتون في منطقة "محردة"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

2. منطقة "صوران":

أ. بتاريخ 25 تموز/يوليو 2020، أعلنت اللجنة الأمنية والعسكرية بحماه، عن إجراء مزااد علني لضمان
استثمار الأراضي المشجرة بالفستق الحلبي لموسم عام 2020 والكائنة في مجال منطقة "صوران" مثل
مدن وبلدات (صوران وطيبة الامام ومورك وعطشان والطليسية وكوكب ومعان) حيث حدد موعد
إجراء المزااد بتاريخ 27 تموز/يوليو 2020، وذلك ضمن مقر اتحاد فلاحين حماه في مدينة حماه.¹³

¹³ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1624514611038686&id=617922165031274



صورة رقم (8)- صورة تظهر إعلان المزاد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالفسق الحلبى في منطقة صوران، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

ب. في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تضمّن مزاد علني آخر ضمان استثمار أراضي مشجرة بالزيتون أو أراضي "السليخ"، في مجال منطقة "صوران" والتي تشمل قرى (صوران وطيبة الامام ومزارعها ومعرّس ومزارعها ومورك وكوكب ومعان وعطشان والطيبيسية وقصر ابو سمرة وقصر المخرم والفان الشمالي وجنية وام حارتين وقبيبات ابو الهدى وتل الزعتر وخفسين وكراج والكبارية) حيث حدّد تاريخ المزاد في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، في مقر اتحاد فلاحى حماه.¹⁴

¹⁴ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1717371755086304&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٧ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه
تعلن عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون
أو أراضي السليخ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / في مجال ناحية صوران ومنها
القرى التالية:

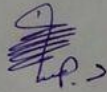
صوران- طيبة الإمام ومزارعها- معردس ومزارعها- مورك- كوكب-
معان- عطشان- طليسية- قصر أبو سمرة- قصر المخرم- الفان الشمالي-
جنينة- أم حارتين- قبيبات- أبو الهوى- تل الزعتر- خفسين- كراح-
الكبارية.

العائدة لأشخاص مقيمين خارج أراضي سيطرة الدولة الوطنية السورية و
المتواجدين في الأراضي التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية
المسلحة

التأمينات الأولية / ١٠٠٠ / ل.س ألف ليرة سورية للدونم الواحد.
و ذلك يوم الأربعاء تاريخ ٢٠٢٠ / ١١ / ١١ في تمام الساعة العاشرة صباحاً
في مقر اتحاد فلاحي حماه/ شارع العلمين جانب المالية/ مقابل كلية الطب
البيطري.

٢٠٢٠/١١/٢٠

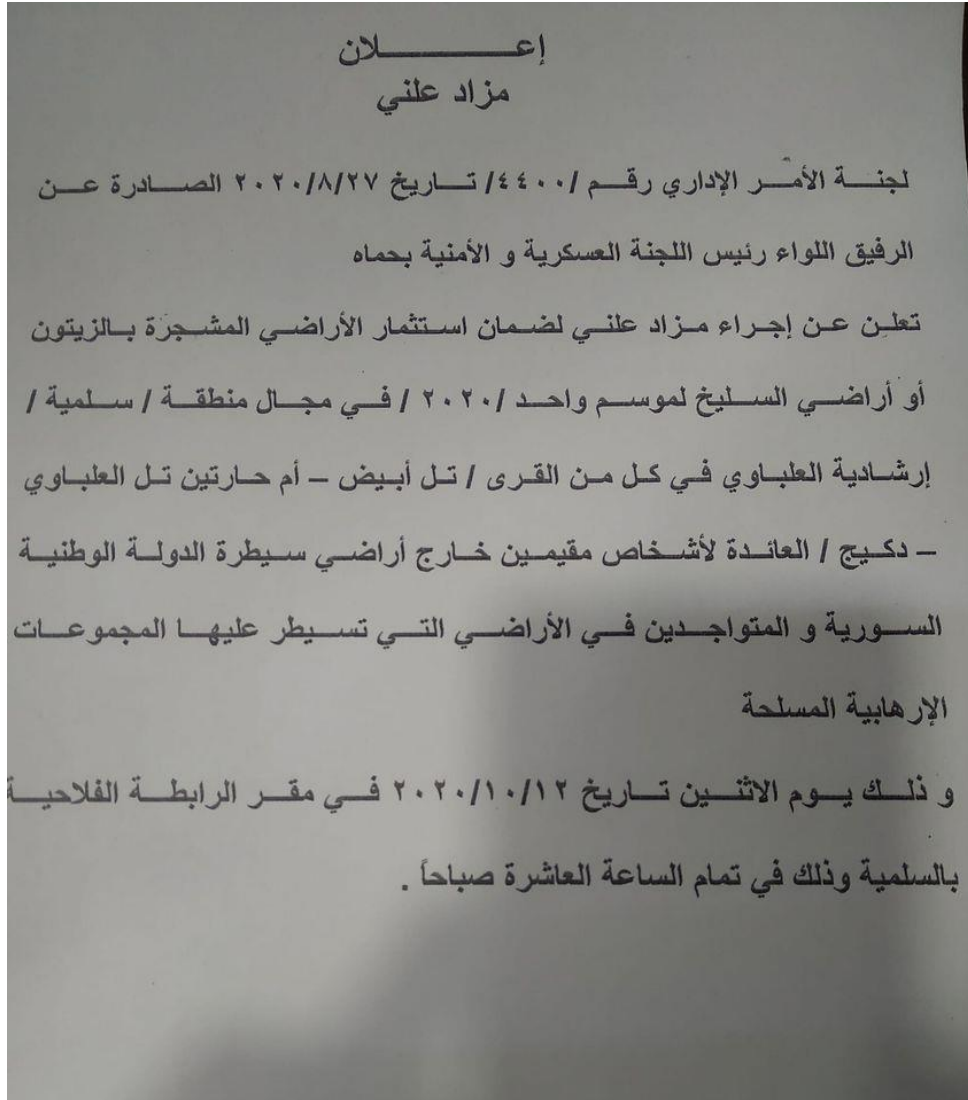
رئيس اللجنة الأساسية



صورة رقم (9)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة
بالزيتون في ناحية "صوران"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

3. منطقة "سلمية": في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020، تمّ الإعلان عن سلسلة من المزادات العلنية
لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون أو أراضي "السليخ" لموسم عام 2020، وخاصةً تلك الأراضي
الواقعة في مجال منطقة "سلمية" بريف حماه ومنها وتشمل:

أ. منطقة "سلمية-ارشادية العباوي" في كل من القرى والبلدات (ام حارتين وتل العلباوي ودكيج) والعائدة لأشخاص مقيمين في مناطق سيطرة المعارضة المسلحة، حيث حدّد المزاد بتاريخ 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020 في مقر الرابطة الفلاحية بمدينة السلمية.¹⁵



صورة رقم (10)- صورة تظهر إعلان المزاد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون في منطقة "السلمية-إرشادية العلباوي"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

ب. منطقة "سلمية-ارشادية جروح" والتي تشمل قرى وبلدات (جروح النعيمية وطوية العياش ورسم قنبر والصلالية ورسم الخضيرة وجب السويد وجب الابيض)، على أن يتم إجراء المزاد بتاريخ 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

¹⁵ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1691320487691431&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٧/٨/٢٠٢٠ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه
تعلم عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون
أو أراضي السليخ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / في مجال منطقة / سلمية /
إرشادية جروح في كل من القرى / جروح- النعيمية - طوية العياش -
رسم قنبر - الصلالية- رسم الخضيرة - جب السويد - جب الأبيض/
العائدة لأشخاص مقيمين خارج أراضي سيطرة الدولة الوطنية السورية و
المتواجدين في الأراضي التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية
المسلحة
و ذلك يوم الاثنين تاريخ ١٢/١٠/٢٠٢٠ في مقر الرابطة الفلاحية
بالسلمية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً .

صورة رقم (11)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون في منطقة "سلمية-إرشادية جروح"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

ت. منطقة "سلمية- إرشادية سوحا"، والتي تشمل قرى وبلدات (سوحا وحمادة عمر وابو دالي والعباكة وعكش).¹⁶

¹⁶ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1691321061024707&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٧ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه

تعلمن عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون
أو أراضي السليخ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / في مجال منطقة / سلمية /
إرشادية سوحا في كل من القرى /سوحة - حمادة عمر- أبو دالي - قرية
العبايكة- عكش/ العائدة لأشخاص مقيمين خارج أراضي سيطرة الدولة
الوطنية السورية و المتواجدين في الأراضي التي تسيطر عليها
المجموعات الإرهابية المسلحة

و ذلك يوم الاثنين تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٢ في مقر الرابطة الفلاحية
بالسلمية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً .

صورة رقم (12)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة
بالزيتون في منطقة "سلمية-إرشادية سوحا"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

ث. منطقة "سلمية-دائرة الصبورة" والتي تشمل قرى وبلدات (حجلية وطوطح و ابو الكسور وام صهري
وعبيان و ابو الغر والحسنة والبويض الشمالي والسعن والهرط الغربي ورسم الخراف والهرط الشرقي و ابو
حريج والعوجا وعنيق باجرة و جب خسارة والسمرية والقنافذ وفويرة وتل عبد العزيز وام خريزة
وخنيفيس الدوسة والوسيطه وجديدة وعقارب والرهجان و جب المزاريب والمبعوجة ومقاسمها وخربة
زينب وصلبا).¹⁷

¹⁷ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1691321211024692&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٧ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه
تعلن عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون
أو أراضي السليخ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / في مجال منطقة / سلمية /
دائرة صبورة في كل من القرى /حجلية - طوطح - أبو الكسور - أم
صهريج - عبيان - أبو الفر - الحسنة - البويض الشمالي - السعن -
الهرط الغربي - رسم الخراف - الهرط الشرقي - أبو حريج - العوجا -
عنيق باجره - جب خسارة - فويرة - السميرية - القنافذ - تل عبد
العزيز - أم خريزة - خنيفيس الدوسة - الوسيطة - جديدة - عقارب -
الرهجان - جب المزاريب - المبعوجة و مقاسمها - خربة زينب - صلبا/
العائدة لأشخاص مقيمين خارج أراضي سيطرة الدولة الوطنية السورية و
المتواجدين في الأراضي التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية
المسلحة
و ذلك يوم الاثنين تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٢ في مقر الرابطة الفلاحية
بالسلمية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً .

صورة رقم (13)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية و الأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة
بالزيتون في منطقة "سلمية-دائرة صبورة"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

ج. منطقة "سلمية-إرشادية عقيربات"، والتي تشمل قرى وبلدات (جب الريان و رسم العبد و وادي العظام
والحريشة و رسم العوايد).¹⁸

¹⁸ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1691321484357998&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٧/٨/٢٠٢٠ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه
تعلن عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي المشجرة بالزيتون
أو أراضي السليخ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / في مجال منطقة / سلمية /
إرشادية عقيربات في كل من القرى /جب الريان - رسم العوايد - وادي
العظام - الحريشة - رسم العبد/ العائدة لأشخاص مقيمين خارج أراضي
سيطرة الدولة الوطنية السورية و المتواجدين في الأراضي التي تسيطر
عليها المجموعات الإرهابية المسلحة
و ذلك يوم الاثنين تاريخ ١٢/١٠/٢٠٢٠ في مقر الرابطة الفلاحية
بالسلمية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً .

صورة رقم (14)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة
بالزيتون في منطقة "سلمية إرشادية عقيربات"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

4. منطقة "الغاب":

أ. في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2020، تمّ الإعلان عن مزااد علني آخر لضمان استثمار أراضي مشجرة
بالزيتون لموسم واحد 2020، في مجال منطقة الغاب والتي شملت أراضٍ من قسم "القلعة" وأراضٍ
من قسم "الجيد"، حيث حدّد موعد المزااد بتاريخ 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020، في المركز الثقافي في
مدينة السقيلبية.¹⁹

¹⁹ للمزيد من الاطلاع انظر:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1702083076615172&id=617922165031274

إعلان مزااد علني

لجنة الأمر الإداري رقم /٤٤٠٠/ تاريخ ٢٧/٨/٢٠٢٠ الصادرة عن
الرفيق اللواء رئيس اللجنة العسكرية و الأمنية بحماه.

تعلمن عن إجراء مزااد علني لضمان استثمار الأراضي / سليخ - مشجرة
بالزيتون/ لموسم واحد / ٢٠٢٠ / و العائدة لأشخاص مقيمين خارج
أراضي سيطرة الدولة الوطنية السورية و المتواجدين في الأراضي التي
تسيطر عليها المجموعات المسلحة في مجال منطقة / الغاب / في كل من
الأقسام الحقلية و القرى التالية :

أراضي من قسم القلعة + أراضي من قسم الجيد

و ذلك يوم الخميس تاريخ ٢٢/١٠/٢٠٢٠ في تمام الساعة العاشرة
صباحاً في مقر المركز الثقافي في السقيلية

٢٠٢٠/١٠/١٧

رئيس اللجنة الأساسية

صورة رقم (15)- صورة تظهر إعلان المزااد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار الأراضي المشجرة
بالزيتون في منطقة "الغاب"، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

ب. في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020، أعلنت اللجنة عن مزااد علني آخر على جميع الأقسام والقرى
الواقعة في مناطق الغاب، باستثناء الأراضي الواقعة بمناطق فيها انتشار عسكري والأراضي المصادرة لأي
جهة أمنية، وفقاً لما أعلنه اتحاد الفلاحين في حماه عبر صفحته الرسمية.²⁰

²⁰ للمزيد من الاطلاع انظر: <https://www.facebook.com/617922165031274/photos/pb.617922165031274..2207520000../1706832459473567/?type=3&theater>



صورة رقم (16)- صورة تظهر إعلان المزاد العلني الصادر عن اللجنة العسكرية والأمنية في حماه، لضمان استثمار جميع الأراضي والأقسام الواقعة في منطقة "الغاب" باستثناء الأراضي الواقعة بمناطق فيها انتشار عسكري والأراضي المصادرة لأي جهة أمنية، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة حماه.

3. مصادرة وطرح أراضٍ أخرى للمزاد العلني في محافظة إدلب:

في عمليات مشابهة لتلك التي جرت في محافظة حماه، أعلنت رابطة فلاحي إدلب التابعة للحكومة السورية، في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020، عن سلسلة من المزادات العلنية التي قضت بموجبها بتأجير مساحات من الأراضي

المزروعة بالزيتون والفسق الحلبى والقمح والشعير وغيرها، والتي تعود ملكيتها لأشخاص غير متواجدين في مناطق سيطرة الحكومة السورية، وذلك بحجة وجود ذمم مالية مترتبة على أصحابها لصالح المصرف الزراعي:

1. شمل المزاد العلني الأول والصادر في التاريخ ذاته أي في 22 تشرين الأول/أكتوبر، تأجير قرى ومزارع في ناحية "أبو الظهور" محافظة إدلب، من ضمنها قرى ومزارع (تل السلطان وتل الطوكان وباريسا والبليصة وأبو الظهور ومزارعها وحرملة ومزارعها ورسم نبالص ومزارعها و تل سلمو ومزارعها والحسبنة ومزارعها والزفر وبصرى وام ميال والطواحينية)، كما حددت شروطاً للمزاد يلتزم بموجبها المتقدم بدفع مبلغ 500 ليرة سورية، واصطحاب الثبوتيات الشخصية وبطاقة غير محكوم عليه، على أن يمتد المزاد ما بين أواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر وبداية تشرين الثاني/نوفمبر 2020.²¹

إعلان مزاد علني

تعن الرابطة الفلاحية الدلب عن إجراء مزاد علني للقرى والمزارع التابعة لمجال عمل رابطة فلاحى ادلب ضمن المناطق الآمنة وذلك عن الأعضاء المدانين لصالح المصرف الزراعي وفقاً للتالي :

م	اسم الجمعية	الساعة	اليوم والتاريخ	مكان المزاد	موعد التاجيل	ملاحظات
1	تل السلطان - تل الطوقان ومزارعها راس العين - باريسا - البليصة	11-10 12 2-1	الأربعاء 10/28 / 2020	مقر الاتحاد	الأحد 2020/11/1	نفس الزمان والمكان
2	أبو الظهور ومزارعها أبو الظهور تربية وتحسين	11-10 1-12	الخميس 10/24 / 2020	مقر الاتحاد	الاثنين 2020/11/2	نفس الزمان والمكان
3	حرملة ومزارعها- رسم نبالص ومزارعها - تل سلمو ومزارعها رسم عابد ومزارعها	11-10 1-12	الأحد 11/1 / 2020	مقر الاتحاد	الثلاثاء 2020/11/3	نفس الزمان والمكان
4	حميمات الدابر ومزارعها البراغثي ومزارعها- الوسيطة تلويجينية	11-10 1-12	الاثنين 11/2 / 2020	مقر الاتحاد	الأربعاء 2020/11/4	نفس الزمان والمكان
5	الحسينية - ومزارعها- الزفر - بصرى - ام ميال	11-10 1-12	الثلاثاء 11/3 / 2020	مقر الاتحاد	الخميس 2020/11/5	نفس الزمان والمكان
6	الطواحينية	10	الأربعاء 11/4	مقر الاتحاد	الأحد 2020/11/8	نفس الزمان والمكان

شروط المزاد :

- 1- غير محكوم
- 2- صورة عن الهوية الشخصية
- 3- دفع سلفة دخول المزاد / 500 / خمسمائة ليرة سورية للدوتم الواحد

رئيس رابطة فلاحى الدلب
مصعب اليوسف

مصدق
رئيس رابطة فلاحى الدلب

صورة رقم (17)- صورة تظهر إعلان المزاد العلني على القرى والمزارع في ناحية "أبو الظهور" محافظة إدلب، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة إدلب.

2. المزاد العلني الثاني تم الإعلان عنه من قبل رابطة فلاحى إدلب في اليوم ذاته، من أجل تأجير القرى والمزارع الواقعة في قرى وبلدات منطقة معرة النعمان جنوب شرق إدلب مثل (كفريا ورملة والمريجب ونباز والجهمان والعوجة وتل حلاوة وتل الكرام والقاهرة ورجم المشرف والعامرية والنقير وبعربو والقصابية

²¹ للمزيد من الاطلاع انظر :

<https://www.facebook.com/111069657425133/photos/a.111082414090524/132266991972066>

واللويدة والبرسة والمشيرفة وام الصهاريج ومغارة ميرزا وخوين العر وحلبان وابو شرجي وتل دم والشيخ بركة وسرجة وعابدين وتل دبس وكراطين وقطرة ومعرحطاط والصيادي والشعرة وابو عمرو معرشمشة والمتوسطة والنيحة والمعرة دير الشرقي ودير الغربي وبييلا) وذلك بالحجة ذاتها "عدم التزام تسديد الأعضاء للذمم المترتبة عليهم لصالح المصرف الزراعي"، حيث حددت موعد المزاد من منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وحتى أواخره في مقر اتحاد الفلاحين.²²

تعلن الرابطة الفلاحية بالمعرة عن إجراء مزاد علني للمباني المتروكة من الأراضي الزراعية الغير المتواجدين أصحابها في مناطق سيطرة الدولة وذلك عن الأعضاء المدانين لصالح المصرف الزراعي وفقاً للاتي :

اسم المبيعت	الساعة	اليوم والتاريخ	مكان المزاد	موعد التحويل	ملاحظات
١- كنفيا - ٤ - ريلة	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	الاشبين ٢٠٢٠/١١/١٦	نفس الزمان والمكان
٢- المرقوب - ٤ - تيار	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/١٧	٤ ٤ ٤
١- ابو الطيب - ٤ - الجهان	١١ - ١٤	الاشبين	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/١٨	٤ ٤ ٤
٢- تل مملو - ٤ - العويصة	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/١٩	٤ ٤ ٤
١- تل الكرام - ٤ - رجم المرفق	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٠	٤ ٤ ٤
٢- القامة - ٤ - الصامرية	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢١	٤ ٤ ٤
١- المنير - ٤ - القصابية	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٢	٤ ٤ ٤
٢- يعربو - ٤ - اللوسيرة	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٣	٤ ٤ ٤
١- البرسة - ٤ - المشرفة	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٤	٤ ٤ ٤
٢- ام الصهاريج - ٤ - مغارة ميرزا	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٥	٤ ٤ ٤
١- حران - ٤ - تل المنيرة	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٦	٤ ٤ ٤
٢- حلبان - ٤ - حنون الشر	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٧	٤ ٤ ٤
١- ابو حريص - ٤ - تل دم	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٨	٤ ٤ ٤
٢- سرجة - ٤ - الشيخ مبركة	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٢٩	٤ ٤ ٤
١- عابدين - ٤ - تل دبس	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣٠	٤ ٤ ٤
٢- كراطين - ٤ - قطرة	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣١	٤ ٤ ٤
١- معرحطاط - ٤ - الصاوي	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣٢	٤ ٤ ٤
٢- الشعرة - ٤ - أبو بكر	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣٣	٤ ٤ ٤
١- معرايط - ٤ - المعينة	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣٤	٤ ٤ ٤
٢- النيرة - ٤ - معرشمشة	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣٥	٤ ٤ ٤
١- المعرة - ٤ - ميرزا شرجي	١١ - ١٤	الاحد	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣٦	٤ ٤ ٤
٢- ميرزا شرجي - ٤ - بايلا	١١ - ١٤	الخميس	مقر الاتحاد	٢٠٢٠/١١/٣٧	٤ ٤ ٤

شروط المزاد :

١- صورة عن الهوية الشخصية
٢- دفع مبلغ نقدية بما يعادل / ٥٠٠ / ليرة سورية لكل لوت ومحدد للاشتراك بالمزاد

يخضع المزاد لرقعة تقنينية رقم ١١٦٦

صورة رقم (18)- صورة تظهر إعلان المزاد العلني على القرى والمزارع في منطقة "معرة النعمان" محافظة إدلب، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة إدلب.

3. المزاد العلني الثالث تم الإعلان عنه في التاريخ ذاته، حيث قضى بإجراء مزاد علني في النصف الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2020، من أجل تأجير أراضي قرى وبلدات في ناحية "خان شيخون"، مثل قرى وبلدات (التمانة وموقا والتح وتحتايا وخان شيخون وجرجناز والهلبلة وام جلال والرفة وجبالا وكفرباسين والهبيط

²² للمزيد من الاطلاع انظر :

<https://www.facebook.com/111069657425133/photos/a.111082414090524/132266818638750>

وكفرعين والشيخ دامس والحراكي وبابولين والمعيصرونة وصراع وابو دالي وسنجان وحيش والفرجة وخيارة والروضة وام مويلات).²³

مزاد علني

تعلن الرابطة الفلاحية بالمهرة عن إجراء مزاد علني للتسيير الفلاحي من قبل الفلاحين في مناطق سيطرة الدولة وذلك عن الأعضاء المدانين لمسالخ المصروفات الزراعي وفقاً للاتي :

أسم الجمعية	السنة	اليوم التاريخ	مكان المزاد	تاريخ التأميل	ملاحظات
١- التعاونية - موقرة ٣- النخري - موقرة	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الأربعاء ٢٠١٠/١١/٢٨	مقر الاتحاد	الأحد ٢٠١٠/١١/١	نفس الزمان والمكان
١- طابره بوشون - مهنار ٣- الحليبة - أم هلال	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الخميس ٢٠١٠/١١/٢٩	مقر الاتحاد	الأثنين ٢٠١٠/١١/٢٩	
١- الروضة - صبالد ٣- سليلين - كفر باخمين	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الجمعة ٢٠١٠/١١/١	مقر الاتحاد	الثلاثاء ٢٠١٠/١١/٢	
١- الرهبط - كفر عين ٣- الشوفا - أبو موكي	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الأثنين ٢٠١٠/١١/٢	مقر الاتحاد	الأربعاء ٢٠١٠/١١/٤	
١- الحراكي - بابولين ٣- المعيصرونة - أبو هنية	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الثلاثاء ٢٠١٠/١١/٢	مقر الاتحاد	الخميس ٢٠١٠/١١/٥	
١- الصرمان - مطا لاظ ٣- صرمان - قلعان الطرية	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الأربعاء ٢٠١٠/١١/٤	مقر الاتحاد	الجمعة ٢٠١٠/١١/٨	
١- برتقالة - خيارة ٣- سجان - البريصة	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الخميس ٢٠١٠/١١/٥	مقر الاتحاد	الأثنين ٢٠١٠/١١/٩	
١- شطبة - الطامة ٣- الحمد أيضا - كل مرق	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الجمعة ٢٠١٠/١١/٨	مقر الاتحاد	الثلاثاء ٢٠١٠/١١/١٠	
١- الخوين - الروضة ٣- الميمنة ببلية - أم تركية	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الأثنين ٢٠١٠/١١/٩	مقر الاتحاد	الأربعاء ٢٠١٠/١١/١١	
١- القرية - منزلية ٣- حيش - أم مويلات	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الثلاثاء ٢٠١٠/١١/١٠	مقر الاتحاد	الخميس ٢٠١٠/١١/١٢	
١- صراع - الدواية ٣- أبو دالي - سنجان	١١ - ١٠ ١ - ١٤	الأربعاء ٢٠١٠/١١/١١	مقر الاتحاد	الجمعة ٢٠١٠/١١/١٥	

شروط المزاد :

١- بصورة عن الهوية الشخصية
٢- دفع مبلغ نقدية بما يعادل / ٥٠٠ / أيرة سورية لكل دوتم واحد للاشتراك بالمزاد

علاء الدين
رئيس اللجنة

صورة رقم (19)- صورة تظهر إعلان المزاد العلني على القرى والمزارع في منطقة "معرة النعمان" بمحافظة إدلب، مصدر الصورة: اتحاد الفلاحين في محافظة إدلب.

²³ للمزيد من الاطلاع انظر :

<https://www.facebook.com/111069657425133/photos/a.111082414090524/132266661972099>

4. شهادات بلسان ضحايا وأصحاب أراضٍ تمّت مصادرتها:

تورد سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في هذه الفقرة شهادة 5 من المزارعين الذين تمّت مصادرة أراضيهم الزراعية وطرحها بمزادات علنية في ريفي إدلب وحماه، من بينهم ثلاثة مزارعين من ريف حماه، كانوا اضطرتهم ظروف الحرب والعمليات العسكرية للنزوح من مناطقهم باتجاه الحدود السورية التركية، تاركين خلفهم أراضيهم التي تشكل مصدر الرزق الأساسي والوحيد لهم، حيث أصبحوا اليوم يعانون أوضاعاً إنسانية بالغة الصعوبة بعد أن كانوا يعيشون حياة ميسورة إلى حد ما.

بالإضافة إلى شهادة اثنين من المزارعين من ريف إدلب، تمّت مصادرة أرضهما بحجة وجود ذمم مالية مرتتبة عليهما للمصرف الزراعي، علماً أنّ أحد المزارعين لا تتجاوز ديونه 50 دولار، لكنّ ذلك كلفه خسارة أرضه.

معظم المزارعين في إدلب وحماه، أفادوا لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، بأنهم وعقب نزوحهم من بلداتهم لم يكن بوسعهم العودة إلى أراضيهم لاحقاً، نتيجة عدم سماح القوات الحكومية السورية لأحد بالدخول إلى تلك المناطق، كما ذكر معظمهم بأنّ الحكومة السورية لم تقم بإبلاغهم بعمليات المصادرة الأخيرة، بل إنهم فوجئوا بها، وعلموا بها بعد نشر إعلانات المزادات العلنية السابق ذكرها.

وبحسب المعلومات التي حصل عليها الباحث الميداني لدى المنظمة من أحد المصادر المحلية، فإنّ أغلب المزارعين في سوريا وبطبيعة الحال تربطهم علاقة وثيقة بالمصرف الزراعي سيما أنه المرجع الأول للشراء والبيع للحكومة السورية، إذ يتم عن طريقه تسليم ثمن المحاصيل الرئيسية للمزارعين كـ "القمح والشوندر السكري والتبغ"، حيث كانت الحكومة السورية قد حصرت عمليات الشراء للمحاصيل آنفة الذكر لنفسها، وعليه تطرح الحكومة السورية من خلال الجمعيات الفلاحية الأسمدة والبذور وغيرها للبيع في المصرف الزراعي، مما يؤدي بشكل طبيعي إلى وجود ديون متفاوتة على المزارعين يتم استيفاؤها عن طريق المصرف الزراعي عند بيع المزارع المحصول للحكومة.

"يوسف.ع" 46 عاماً، من بلدة "الشرية" في منطقة الغاب، أحد المزارعين الذين صودرت أرضهم وطُرحت للمزاد العلني أواخر العام 2020، حيث تقدّر مساحة أرضه المزروعة بالقمح والفاصولياء وغيرها، بحوالي 35 دونم، وكانت تعتبر بمثابة مصدر الرزق الوحيد له ولوالديه، حيث ذكر في شهادته لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

"عند تقدّم القوات الحكومية السورية باتجاه مدينة قلعة المضيق، أيقنت أننا سنترك منازلنا بسبب اشتداد المعارك بين الأخيرة وفصائل المعارضة المسلّحة، وفي شهر نيسان/أبريل 2020، اضطرنا للنزوح من البلدة، وبعد سيطرة القوات الحكومية السورية عليها، طلبت من قريبي الذي يسكن بمدينة حماه التوجه إلى بلدة الشريعة، للعمل على حصاد محصول القمح وتحويل عائد المحصول لي علّه يساعدنا على تأمين احتياجاتنا، سيما أننا خرجنا من المنزل، بدون اصطحاب أي شيء، لكن ولدى وصول قريبي إلى مدينة السقيلية أخبرني بأنّ القوات الحكومية السورية منعتنا من التوجه إلى بلدة الشريعة، ليعمل قريبي على الاتصال بأحد المسؤولين الحزبيين بمنطقة الغاب، ويطلب منه إعطائه رخصة للوصول إلى أرضي وحصادها، إلا أنّ المسؤول أخبر قريبي، أنّ الأراضي الزراعية سيكون لها ترتيب مدروس من قبل أفرع حزب البعث في المحافظات، وموضوع حصادها غير مطروح لأنّ أصحابها متورطين بأعمال إرهابية."

وتابع الشاهد حول ما جرى معه لاحقاً بالقول:

"في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020، شاهدت اعلان للمزاد العلني على وسائل التواصل الاجتماعي صادر عن ما يسمى اللجنة الامنية بحماة حول مصادرة وتأجير الاراضي الزراعية في منطقة الغاب ومن ضمنها الأراضي الزراعية في بلدة الشريعة، طبعاً لم أستوعب هول الصدمة، ورحت أفكر كيف أن أرضي وأرض والدي أصبحت للميليشيات التابعة للقوات الحكومية وسيعمل بها غيري ويجني محصولها، فأقدمت حينها على الاتصال بقريبي لينزل بالمزاد العلني ويستأجر أرضي، وبالفعل ذهب إلى المركز الثقافي بالسقيلية منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وقدم طلباً للمشاركة بالمزاد إلا أن جميع الأراضي الزراعية في بلدة الشريعة، أصبحت تحت سيطرة المدعو "باسم محمد" القيادي بميليشيات الدفاع الوطني والمنحدر من قرية "الجيد" المتاخمة لبلدة الشريعة بمنطقة الغاب بحسب ما أخبرني قريبي، والذي أكد أن اللجنة المكلفة بالمزاد لم تفتح إلا ظرفاً واحداً مقدماً من "باسم المحمد"، فيما أغفلت جميع الطلبات الأخرى."

"سام.م" 53 عاماً، مزارع ثانٍ من قرية "سروج" بمنطقة "سلمية" شرقي حماه، كان قد تم الاستيلاء على أرضه والتي تقارب مساحتها 10 هكتارات، حيث قال لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، بأنه اليوم بات يحلم بتأمين عمل مستمر براتب يومي أو أسبوعي، بعد أن كان من ميسوري الحال في منطقته، حيث روى قائلاً:

"قبل صيف العام 2017 كنت أملك ما يقارب الـ10 هكتارات و 300 رأس من الأغنام، وكنت أعمل على زراعة الأرض بمحاصيل علفية لتأمين الغذاء للأغنام وكان وضعي المالي ممتاز جداً، إلى أن شنت القوات الحكومية مدعومة بالقوات الروسية هجوماً على منطقتنا في شهر آب/أغسطس من العام 2018، فاضطررنا للنزوح إلى عدّة مناطق كان آخرها مخيمات سرمداء، واصطحبت معي حوالي 50 رأس غنم بسبب موت العدد الباقي إما في القصف أو في الطريق، كما بعثت قسماً منها لتأمين قوت يومنا خلال النزوح، وبسبب عدم وجود مرعى للأغنام، اضطررت لبيع ما تبقى منها بنهاية العام 2019، لتتحول حياتي رأساً على عقب، من حياة اليسر إلى حياة العوز، وبالرغم من ذلك كان الأمل موجوداً بالعودة إلى مناطقنا وأراضينا كي نبدأ حياتنا من جديد."

وتابع الشاهد قائلاً في معرض شهادته:

"في الربع الأخير من العام 2020، بدأ الحديث بين النازحين عن مصادرات أراضي النازحين في منطقة سلمية، حينها أوجست خيفة من ذلك الموضوع، فعملت على التواصل مع معارف وأقارب لي في منطقة سلمية ليبلغني أحدهم أن الدولة وضعت يدها على أراضي قرية سروج بالكامل ومن ضمنها أرضي، وقامت بتأجيرها لأحد المنتفذين المرتبطين بشعبة حزب البعث في المنطقة دون ذكر اسمه، وبالفعل خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ورد اسم قرية سروج بقائمة المصادرات والإعلان عن مزاد علني لتأجير الأراضي فيها، ليكون ذلك الإجراء أشبه بسيف زرع في قلبي فلا أحد يعلم مدى التعلق بالأرض غير المزارع. لقد بددت مصادرة أرضي كل آمالي بالعودة إليها، وأنا اليوم أعمل بمرتب يومي في أعمال مختلفة لتأمين رغيف الخبز لأسرتي التي تسكن في خيمة حقيرة لا تقي الحر ولا البرد، ما الذنب الذي ارتكبناه حتى يحدث ما حدث، فأنا لم أشارك بأي أعمال لصالح المعارضة أو لصالح الحكومة، وكان جلّ عملي موجه لرعاية أغنامي وزراعة أرضي."

"خالدع" 50 عاماً، من منطقة محرده، متزوج ولديه أطفال، كان أيضاً أحد المزارعين الذين اضطروا النزوح إلى مخيم على الحدود -السورية التركية نتيجة العمليات العسكرية، تاركاً خلفه أرضه التي ورثها عن والده وباللغة من

المساحة حوالي 110 دونم، ومزروعة بالفسق الحلبي، حيث لم يكن يتوقع أن يبتعد عن أرضه التي تعب بحراستها وتشجيرها مع والده على مدار سنوات طويلة، لتأول إلى غيره وتقوم الحكومة السورية بمصادرتها ثم طرحها بمزاد علني، خلال أشهر قليلة، في حين يقبع "خالد" وأسرته ضمن خيمة مهترئة يعانون الفقر والبؤس.

على طول السنوات الماضية كان "خالد" يعمل وأسرته المؤلفة من 9 أشخاص في الأرض التي كانت مصدر رزقهم الوحيد، حيث تؤمن لهم ما يحتاجون من أساسيات الحياة ومستلزماتها، حيث روى الشاهد لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة حول ذلك قائلاً:

"بالرغم من التعب الذي كنا نعاني منه نتيجة العمل في الأرض، إلا أنها كانت تعتبر فلذة من أكبادنا ولا نستطيع التفریط بمر منها، لما لها من مكانة عظيمة في حياتنا التي كانت مزدهرة بسبب ما توفره لنا، لا سيما موسم الفسق الحلبي الذي أصبح في السنوات الأربعة الأخيرة ثروة حقيقية للمزارعين، فتحملنا القصف والموت الذي أرسلته مدفوعات القوات الحكومية السورية وطائراتها، خلال الحرب الدائرة في سوريا، وبالرغم من كل ذلك بقينا ثابتين في أرضنا التي كانت مورد الحياة الوحيد، إلا أنه وبعد تقدّم القوات الحكومية السورية في صيف العام 2019، اضطررنا إلى مغادرة منزلنا الكائن في منطقة محرده وترك الأرض والقرية مع وصول قوات الحكومة السورية إلى مشارف منطقتنا."

وأضاف الشاهد قائلاً:

"على الرغم من ابتعادنا عن الأرض إلا أنّ الأمل كان لازال قائماً بالعودة إليها، لكن الطامة الكبرى كانت عندما علمت من خلال أحد معارفي في البلدة، بأن الحكومة صادرت مجموعة من الأراضي ومن ضمنها أرضي ثمّ طرحتها للمزاد العلني أواخر العام 2020، بهدف جني محصولها والتنعم به، في الوقت الذي منعنا فيه من العودة إلى مناطقنا، لم يكن ذلك المشهد سهلاً فأنا أقبع في خيمة حقيرة بالية تفتقر لأدنى أساسيات الحياة وأتحمّل الفقر والقهر والألم وغيري يتنعم بحصاد أرضي ويأكل من خيراتها."

" سالم.س" 49 عاماً، مزارع رابع من بلدة "الهيبيط" في منطقة معرة النعمان جنوب إدلب، وكان قد نزح مع عائلته إلى مدينة جسر الشغور نتيجة العمليات العسكرية التي شنتها القوات الحكومية السورية وحلفاؤها على المنطقة، فاضطر لترك أرضه والتي تبلغ من المساحة (83) دونم ومزروعة بمحاصيل البطاطا والقمح، إلى أن تمّت مصادرة أرضه وطرحها للمزاد العلني من قبل رابطة "فلاحي إدلب" التابعة للحكومة السورية، في تشرين الأول/أكتوبر 2020، بحجة وجود ذمم مالية مترتبة عليه للمصرف الزراعي، حيث روى في هذا الخصوص قائلاً:

"في شهر حزيران/يونيو 2019، وعلى الرغم من شدة القصف الجوي والمدفعي الذي طال بلدي، شرعت بجني المحصول بواسطة عدّة شبان يعملون معي في الحقل، فاستطعت حينها جني محصول ما يقارب 10 دوفمات، حيث قمنا بنقلها إلى مستودع خارج البلدة على إثر القصف الذي تعرضت له البلدة، فمن شدة القصف أجبرنا لاحقاً على التوقف والفرار من البلدة على أمل العودة إليها عندما تهدأ الأوضاع لمتابعة جني المحصول، حتى أنني تركت المعدات اللوجستية للزراعة من مولدة الكهرباء وغيرها من الآليات في الحقل."

وتابع الشاهد حول ما جرى معه لاحقاً بالقول:

"في شهر آب/أغسطس 2019، أتمت القوات الحكومية وحلفائها سيطرتهم على بلدة الهييط ومحيطها، ليدق حينها أول مسمار في نعش حياتي وأسرتي، وعلى الرغم من ذلك ومعرفتي بسرقة الميليشيات الموالية للحكومة السورية للتجهيزات اللوجستية لأرضي والتي تقدر بحوالي 8000 دولار، من خلال التواصل مع أحد معارفي المقيمين بالقرب من البلدة، كان الأمل يحدوني بالعودة إلى أرضي وجني محصولها من البطاطا، والذي إذا ما وصلت إليه أستطيع بيعه بمبلغ يزيد عن 35000 دولار، فانتظرت كثيراً السماح لنا بالعودة أو الوصول لأرضي، لكن دون جدوى، وفي شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020، أرسل إلي أحد الاصدقاء وأخبرني بأن أرضي طرحت للمزاد العلني بحجة عدم إيفاء الديون المترتبة علي للمصرف الزراعي منذ العام 2012، علماً أنها لا تتجاوز 50 دولار، كثمن للأسمدة."

وأضاف الشاهد بأنه عاود الاتصال بأحد معارفه المقيمين بالقرب من بلدة الهييط، من أجل الاطلاع على واقع الحال في البلدة، حيث أخبره بأن البلدة أصبحت منطقة عسكرية ولا يسمح لأي شخص بالدخول إليها إلا إذا كان عسكرياً أو يحمل رخصة بذلك، مضيفاً بأن حال معيشتهم أصبح مأساوياً نتيجة سوء الأحوال المادية وخسارته التي تقدر بحوالي 40 ألف دولار، جراء مصادرة أرضه وحرمانه من جني محصوله الذي كان يبني عليه آمال جمّة، كما استغرب الشاهد هذه القرارات الجائرة بمصادرة أراضٍ زراعية وطرحها لمزادات علنية في إدلب، وخاصة أن الكثير من المزارعين كانوا قد استدانوا من المصرف الزراعي في أوقات مختلفة.

"صالح.ش" 39 عاماً، مزارع آخر من منطقة خان شيخون بريف إدلب، كان أحد الذين تمّت مصادرة أراضيهم والبالغة من المساحة حوالي 32 دونم، ومزروعة بأشجار الفستق الحلبي المعمّرة وتحديداً في أواخر العام 2020، وكان قد ورث الأرض عن والده والذي كان يقوم بزراعة الأشجار فيها منذ أكثر من 25 عاماً، حيث روى في شهادته لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قائلاً:

"كانت هذه الزراعة مصدر معيشتنا الوحيد، ففي كل عام كنا نجني المحصول في شهر أيلول/سبتمبر، من أجل بيعه للتجار بأسعار متفاوتة، حيث فاق سعر الكيلو غرام الواحد من الفستق الحلبي حوالي 7 دولار، وفي صيف العام 2019 وقبل حصاد المحصول بشهرين، تقدّمت القوات الحكومية وميلشياتها وسيطرت على المنطقة بعد موجة قصف صاروخي وجوي أجبرتنا على الفرار من المدينة، وبعد حوالي الشهرين بدأنا نشاهد صوراً لعسكريين بصفوف القوات الحكومية يتجولون بحقول الفستق الحلبي، وقد كاد ذلك أن يودي بحياة زوجتي حيث أصابتها ذبحة صدرية بعد أن فات موعد جني المحصول ولم نتمكن من العودة، إضافة لسماعنا أخبار تفيد بأن الميليشيات الموالية للحكومة السورية ستعمل على جني محصول الفستق الحلبي الذي كان بمثابة بارقة أمل لنا."

وفي معرض شهادته تابع الشاهد قائلاً:

"كان لي صديق يعيش في مدينة صوران القريبة نوعاً ما من منطقتنا، فتواصلت معه على أمل إيجاد حل لجني المحصول، وبعد عدّة أيام أخبرني أنّ المنطقة لا يمكن الدخول إليها، إذ حاول عدّة مزارعين الوصول إلى أراضيهم، لكن تمّ طردهم من قبل القوات الحكومية السورية التي كانت تتمركز بين مدينة صوران ومدينة مورك على الطريق المؤدي لمدينة خان شيخون، لذا وبعد فقدان الأمل بالعودة، اضطررت للعمل في توصيل الطلبات، علماً أنّ الديون المترتبة علي للمصرف الزراعي كانت لا تتجاوز 500 دولار."

5. المساحات المصادرة قدّرت بحوالي 60 ألف دونم:

لم تقتصر عمليات المصادرة الأخيرة على الأراضي المزروعة بالفستق الحلبي والزيتون وغيرها بريفي إدلب وحماه، بل شملت أيضاً مزارع الأسماك الكبرى بمنطقة سهل الغاب، والتي تعدّ من أولى مناطق تربية الأسماك في سوريا، حيث كانت القوات الحكومية السورية قد سيطرت على قرى وبلدات على قرى وبلدات ناحية "قلعة المضيق" والتي تعدّ من أهمّ القرى في تربية الأسماك وذلك في صيف العام 2019، إذ كان يقدر المحصول السنوي من تلك المزارع بحوالي 6 طن، بحسب أحد مالكي ومربيي الأسماك المنحدر من قرية "الحمرا" بسهل الغاب، والذي روى في شهادته لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قائلاً:

"كنت أملك حوض تربية للأسماك بمساحة 28 دونم وعلى مدى السنوات الـ 15 الماضية عملت على تربية مختلف أنواع الاسماك في ذلك الحوض الذي شكّل مصدر رزقي الوحيد، وعلى مدى السنوات الماضية قمت بتحسين الآلات واللوجستيات اللازمة لزيادة الانتاج وشراء تجهيزات حديثة، لتأمين استمرار التربية ووصول الماء إلى حوض الأسماك، ومع إصراري على زيادة الانتاج وصل معدل انتاج المتر المربع الواحد من الحوض إلى 5 فروخ من السمك، مما شكّل مصدر دخل ممتاز بالنسبة لي ولأسرتي، إذ كان المنتوج السمكي يتم بيعه بأقل تقدير بحوالي 40 ألف دولار فيما تصل تكاليف الوقود والآلات والأعلاف إلى حوالي 15 ألف دولار."

وأضاف الشاهد في معرض شهادته قائلاً:

"مع تقدّم قوات الحكومة وحلفائها إلى مدينة قلعة المضيق خلال العام 2019، عملت على النزوح وعائلتي باتجاه محافظة إدلب، ولم يكن معي سوى أبنائي الـ 5 وزوجتي ووالدي بدون أن نصطحب أي لباس أو أثاث، لكن طوال طريق النزوح كنت أفكر في حوض تربية السمك الذي لم يبق سوى 3 أشهر على بيع المنتوج السمكي به والذي فاقت تكلفته 12 ألف دولار أمريكي حينها، كما تركت خلفي 4 مولدات كهرباء ثمن الواحدة منها 2300 دولار أمريكي إضافة لـ 4 غواطس مياه ثمن كل منها 350 دولار، إضافة للأسماك الموجودة بالحوض والتي تقدر بحوالي 35000 دولار، وبعد وصولنا إلى بلدة بنش بريف إدلب لم أستطع المكوث هناك دون أعمال تفكيري بما خلفته ورأيي من ممتلكات وأثاث وتجهيزات لحوض السمك."

وأكمل الشاهد بأنه حاول التواصل لاحقاً مع أحد أقاربه في هيئة تطوير واستثمار الغاب والتي كانت تُعنى بتطوير الزراعة بمنطقة الغاب، حيث قام بطلب مساعدته من أجل الدخول إلى بلدته واستخراج محصول السمك وغيرها من التجهيزات، لكن الأخير شرح له بأن الأمر صعب للغاية، وبأنه يستطيع دفع مبلغ مالي لأحد الضباط والذي من الممكن أن يسمح له بدخول المنطقة سيما أنها أصبحت عسكرية، وأضاف قائلاً:

"أعطيت الضابط مبلغ 3000 دولار، فطلب مني البقاء في مدينة السقيلية لعدة أيام، كي يؤمن لي الدخول والخروج إلى قريتي، إلا أنه وبعد 4 أيام اتصل الضابط بقريبي وطلب لقاءنا، وبالفعل التقينا لبيادر الضابط ويعيد لي الأموال التي دفعتها له ويقول بأن المنطقة تحت إشراف الفيلق الخامس بالكامل، ولم أستطع التوصل لحلّ مع الضابط الذي استلم المنطقة، فعدت لمنزل قريبي أجرّ ذبول الخيبة والبؤس الذي سأعيشه، بعدها طلب مني قريبي البقاء أكثر بالسقيلية لإيجاد طرق وأشخاص متنفيذين لمساعدتي، وعقب عدة أيام رأيت بأم عيني تجهيزات مسامك ومولدات كهرباء ومحركات تستعمل في المسامك تجرّها سيارات للقوات الحكومية والمليشيات الموالية لها قادمة من منطقة الغاب ومنتجهة لوجهة

مجهولة، هنا أيقنت أنّ الدخول إلى المنطقة أصبح مستحيلاً وأنّ كل ممتلكاتي ربما تمّ بيعها، فعدت إلى إدلب، وأنا حالياً أعمل على إنشاء أحواض تربية للأسماك بمشاركة أصدقاء لي في منطقة سهل الروج غرب إدلب ليكون لي ولأسرتي مصدر رزق ومعيشة."

وبحسب شهادة الحقوقي "عبد الناصر حوشان" أحد العاملين في مجال توثيق الاستيلاء على أراضٍ زراعية وطرحها في مزادات علنية بريفي إدلب وحماه، فقد قدّرت مساحة الأراضي المصادرة بحوالي 60000 ألف دونم، موزعة بين أراضٍ بعليّة ومسقية، ومنها مزارع السمك الكبرى في سورية في منطقة الغاب وخاصة مزارع مدينة "قلعة المضيق" والقرى المجاورة لها، حتى منطقة جسر الشغور في ريف إدلب، بالإضافة إلى الأراضي المزروعة بالفستق الحلبي والزيتون، حيث تتنوع المواسم التي تنتجها تلك الأراضي بين القمح والشعير والشمندر السكري والأفطان والذرة والخضراوات والبطاطا والفستق الحلبي والزيتون والأسماك، وتقدر قيمة هذه المواسم بملايين الدولارات.

6. رأي قانوني:

وحول شرعية مصادرة الرابطة الفلاحية بإدلب لأراضٍ وحقول زراعية عائدة لمواطنين لم يدفعوا المستحقات المترتبة عليهم للمصرف الزراعي التعاوني، قال الحقوقي "عبد الناصر حوشان" بأنّ اجراءات الجمعية الفلاحية أو الرابطة الفلاحية بما يخصّ المصادرات، باطلة قانونياً لأنّ المصرف التعاوني الزراعي هو صاحب الحق الوحيد بإجراءات الحجز والبيع بالمزاد العلني، ما لم يتم استيفاء حقوقه من المواطنين بالطرق القانونية الترتيبية، والتي حددها قانون المصرف الزراعي التعاوني في (المرسوم رقم 141 للعام 1970)²⁴ والتي يمكن تلخيصها بالتالي:

عند تخلف المزارع من دفع المستحقات المترتبة عليه للمصرف الزراعي التعاوني، يحق للأخير اتخاذ إجراءات قانونية بحق المزارع:

1. الإنذار.
2. ضبط الحجز.
3. قرار الحجز.
4. إعلان بيع بالمزاد العلني.

وفي حال وصل الأمر إلى البيع بالمزاد العلني، يجب أن يحضر جلسة المزاد مدير فرع المصرف ورئيس قسم التحصيل بالفرع ورئيس قسم التسليف والقضايا، وهذا ما ضمنه القانون السوري، وبناءً على هذا لم يتم ذكر الجمعية أو الرابطة الفلاحية بأصول المصادرات ومطالبة المدنين بتبرئة ذمتهم للمصرف الزراعي.

وأردف "حوشان" أنّ رئيس الجمهورية العربية السورية أصدر المرسوم التشريعي رقم (29) لعام 2019²⁵، والقاضي بتمديد العمل بأحكام المادة (5) من القانون رقم (46) لعام 2018، حول شروط الاستفادة من أحكام القانون عبر قيام المتعامل مع المصرف الزراعي التعاوني بتسديد دفعة حسن النية، وبحسب المرسوم فإنّه:

²⁴ "المرسوم التشريعي 141 لعام 1970 -قانون المصرف الزراعي التعاوني"، موقع مجلس الشعب-الجمهورية العربية السورية في 20 تموز/يوليو 1970. آخر زيارة للرابطة في 28 كانون الثاني/يناير 2021.

<https://www.parliament.gov.sy/arabic/index.php?node=5596&cat=16543>

²⁵ "المرسوم التشريعي رقم 29 القاضي بتمديد العمل بأحكام المادة /5/ من القانون رقم /46/ لعام 2018 وذلك لغاية تاريخ 2020/8/1" موقع الجمهورية العربية السورية-رئاسة مجلس الوزراء في 24 كانون الأول/ديسمبر 2019. آخر زيارة بتاريخ 22 كانون الثاني/يناير 2021. <http://www.pministry.gov.sy/contents/15579/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85->

"يمدّد العمل بأحكام المادة (5) من القانون رقم (46) لعام 2018، لجهة تسديد دفعة حسن النية وذلك لغاية تاريخ 1 آب/أغسطس 2020، ويتم تسديد القسط الأول مع دفعة حسن النية."

وكان قد صدر بتاريخ 26 كانون الأول/ديسمبر 2018، القانون رقم (46)²⁶ والقاضي بإعفاء القروض للمتعاملين مع المصرف الزراعي التعاوني، من الفوائد العقدية وفوائد وغرامات التأخير المترتبة عليها، وتشترط المادة (5) من القانون للاستفادة من أحكامه، قيام المتعامل بتسديد دفعة حسن نية بنسبة (5) بالمئة من رصيد رأس المال الخاضع للجدولة خلال مدة أقصاها 1 آب/أغسطس 2019.

وبحسب ما ورد في المرسوم وتمديده، قال "حوشان" بأنّ المرسوم أعطى فرصة إضافية للمدائين للمصرف الزراعي بالإعفاء من الاجراءات القانونية حتى تاريخ 1 آب/أغسطس 2020، شرط تسديد الدفعة الأولى، وبناء عليه تعتبر جميع إجراءات رابطة فلاحية إدلب باطلة قانوناً بموجب المرسوم رقم (29) عام 2019.

وبحسب الحقوقى فإنّ عمليات المصادرة السابقة التي طالت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في إدلب وحماه على حد سواء، تعتبر:

أ. من الناحية الدستورية:

1. يعتبر ذلك مخالفة لنص المادة (15) من الدستور السوري²⁷ والتي نصّت على أنه "لا تنزع الملكية الفردية إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل وفقاً للقانون، ولا تفرض المصادرة الخاصة إلا بحكم قضائي".
2. مازال حزب البعث الحاكم يتصرف على أنه الحزب القائد للمجتمع والدولة رغم إلغاء المادة الثامنة من الدستور في العام 2012، والتي كانت تنصّ على أن حزب البعث هو القائد الحاكم للدولة، مشيراً إلى أنّ

<https://www.egov.sy/law/ar/291/0/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86+%D8%B1%D9%82%D9%85+46+%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85+2018+%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D8%A8%D8%AA%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A8%D8%A3%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A9-/5/-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%B1%D9%82%D9%85-/46/-%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85-2018-%D9%88%D8%B0%D9%84%D9%83-%D9%84%D8%BA%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-1/8/2020>

²⁶ " القانون رقم 46 لعام 2018 القاضي بإعفاء القروض الممنوحة للمتعاملين مع المصرف الزراعي التعاوني من كل الفوائد العقدية وفوائد وغرامات التأخير المترتبة عليها" موقع الحكومة السورية الالكترونية في 26 كانون الأول/ديسمبر 2018. آخر زيارة بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2021.

<https://www.egov.sy/law/ar/291/0/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86+%D8%B1%D9%82%D9%85+46+%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85+2018+%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D8%A8%D8%A5%D8%B9%D9%81%D8%A7%D8%A1+%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%88%D8%B6+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%86%D9%88%D8%AD%D8%A9+%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%86+%D9%85%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%81+%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%A%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86%D9%8A+%D9%85%D9%86+%D9%83%D9%84+%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9+%D9%88%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF+%D9%88%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%A9+%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87%D8%A7.html>

²⁷ " دستور الجمهورية العربية السورية" موقع وزارة العدل-الجمهورية العربية السورية. آخر زيارة بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2021. https://www.moj.gov.sy/index.php?option=com_content&view=article&id=36:2014-05-24-12-2116&catid=2:syrianlegislation&itemid=3

حقوق المنتفعين مصادرة وفق أحكام قانون الإصلاح الزراعي²⁸ والقانون المدني السوري²⁹ باعتبارها حق انتفاع تحميه أحكام الحيابة.

ب. من الناحية القانونية:

1. يُعتبر هذا التصرف اعتداء صارخ على حق المالكين بالتصرف في هذه الملكيات المقرر في المادة رقم (768) من القانون المدني السوري التي تنص على " أنه مالك الشيء وحده في حدود القانون حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه".
2. كما يعتبر أيضاً سرقة ونهب لثمار هذه الملكيات التي قرر القانون أنها من حق المالك حصراً حسب ما ورد في المادة رقم (770) منه والتي تنص على أن "مالك الشيء الحق في كل ثماره ومنتجاته وملحقاته ما لم يوجد نص أو اتفاق يخالف ذلك".
3. إن حقوق المنتفعين في أراضي الإصلاح الزراعي والتي طالتها هذه القرارات مصادرة وفق أحكام قانون الإصلاح الزراعي والقانون المدني، باعتبارها حق انتفاع تحميه أحكام "الحيابة" وخاصةً بعد صدور القانون رقم (61) لعام 2004³⁰، والذي نص على أن "يعد المنتفع من أراضي الدولة (إصلاح زراعي - أملاك دولة خاصة) مالكا للأرض الموزعة عليه من تاريخ اعتماد التوزيع من قبل لجنة الاعتماد في المحافظة، وتسجل باسمه في السجلات العقارية بناءً على طلب من مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي المختصة"، وهذا يعني أن الأراضي المذكورة هي جارية في ملكية أصحابها حتى لو لم يقوموا بإجراءات تسجيلها في السجل العقاري وبالتالي فإن أي اعتداء على هذه الملكية هو مخالف للدستور والقانون السوري.
4. تعتبر الحرب من أسباب القوة القاهرة التي تمنع من التنفيذ الجبري على المدين في العقود الملزمة للطرفين عملاً بالمادة (166) من القانون المدني السوري والتي تنص على أنه "إذا أثبت الشخص أن الضرر قد نشأ عن سبب أجنبي لا يد له فيه، كحادث مفاجئ، أو قوة القاهرة أو خطأ من المضرور أو خطأ من الغير، كان غير ملزم بتعويض هذا الضرر، ما لم يوجد نص أو اتفاق على غير ذلك". والمادة (216) منه تنص على أنه "إذا استحال على المدين أن ينفذ الالتزام عيناً، حكم عليه بالتعويض لعدم الوفاء بالتزامه، ما لم يثبت أن استحالة التنفيذ قد نشأت عن سبب أجنبي لا يد له فيه. ويكون الحكم كذلك إذا تأخر المدين في تنفيذ التزامه".
5. ليس للجمعيات الفلاحية أو أي جهة غير الدائن، طلب الحجز أو التنفيذ الجبري مما يعني بطلان تصرف الجمعية الفلاحية، وهو باطل لمخالفته نص المادة (15) من قانون المصرف الزراعي التعاوني في المرسوم رقم (30) لعام 2005³¹، والتي تنص على أنه "يحصل المصرف مباشرة جميع الأموال الناشئة عن قروضه

²⁸ القانون 161 لعام 1958 " موقع مجلس الشعب-الجمهورية العربية السورية. آخر زيارة بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2021.

&https://www.parliament.gov.sy/arabic/index.php?node=201&nid=10641&ref=tree

²⁹ القانون المدني"، موقع مجلس الشعب السوري-الجمهورية العربية السورية. آخر زيارة بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2021.

&https://www.parliament.gov.sy/arabic/index.php?node=201&nid=12162&ref=tree

³⁰ "القانون رقم 61 لعام 2004-تعديل بعض مراسيم توزيع الدولة للأراضي"، موقع مجلس الشعب السوري-الجمهورية العربية السورية في 30

كانون الأول/ديسمبر 2004. آخر زيارة بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2021.

&https://www.parliament.gov.sy/arabic/index.php?node=201&nid=16706&ref=tree

³¹ " المرسوم التشريعي رقم 30 لعام 2005" موقع المصرف الزراعي التعاوني. آخر زيارة بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2021.

<http://agrobank.gov.sy/mlaws/details/8>

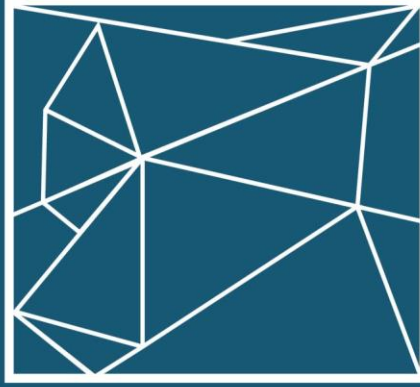
ومعاملاته الأخرى وفقا لقانون جباية الأموال العامة، وذلك فيما لا يتعارض مع الأحكام المنصوص عليها في هذا المرسوم التشريعي. ويعطى المدير العام للمصرف ومديرو المناطق والفروع والشعب والمكاتب، صلاحية رئيس التنفيذ المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات وتعديلاته"، وبالتالي لهم وحدهم الحق في القيام بإجراءات استيفاء الدين المنصوص عنها بقانون أصول المحاكمات المدنية التي توجب "إبلاغ المدين أو الكفيل أو ورثتهما الإنذارات والتبليغات في الموطن المختار في العقد أو السند وفق الإجراءات والأصول القانونية للتبليغ، أي "إنذار، ضبط الحجز، قرار بالحجز، إعلان بيع بالمزاد العلني"، وفي حال وصل الأمر إلى البيع بالمزاد العلني يجب أن يحضر جلسة المزاد مدير فرع المصرف ورئيس قسم التحصيل بالفرع ورئيس قسم التسليف والقضايا.

6. مخالفة لأحكام المادة (8) من قانون جباية الأموال العامة³²، التي تخول وزير المالية فقط إصدار قرار تنظيمي بتحديد أصول اتخاذ قرار الحجز وتنفيذه وبيع العين المحجوزة.

³² "المرسوم التشريعي رقم 146-تاريخ 1964/12/22-ادخال تعديل على بعض أحكام قوانين التكاليف والضرائب، موقع وزارة الإدارة المحلية والبيئة -الجمهورية العربية السورية في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2006. آخر زيارة للرابط: 9 شباط/فبراير 2021.

<http://www.mola.gov.sy/mola/index.php/legislation/440-%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A9-59/941-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D9%8A-%D8%B1%D9%82%D9%85-146-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-22-12-1964-%D8%A7%D8%AF%D8%AE%D8%A7%D9%84-%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A8%D8%B9%D8%B6-%D8%A3%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%85-%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8>

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.org

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org